

تقرير

وقف خط النقل المشترك في البقاع الشمالي بسبب تقاعد السائقين!

«جحش الدولة» في آخر أيامه!

الشمالي من مدينة بعلبك حتى القاع والهرمل، زُكناً أخيراً في «بورة» مصلحة سكة الحديد والنقل المشترك في رياق، إلى جانب بقايا مقطورات القطار الحديدي وخردة باصات صفقة الـ«كاروسا» التشيكوسلوفاكية الشهيرة. لم يحدث ذلك لعطل أصاب الباصين، ولا لأن المصلحة في صدد استبدالهما أو الشروع في خطة جديدة للنقل في هذه المنطقة المتراصة الأطراف. السبب، بكل بساطة - أو قل وقاحة - أن السائقين المولكين قيادة الباصين «أجلا على التقاعد لبلوغهما السن القانونية»، هكذا أجاب مسؤول في المصلحة عن سبب وقف خط الهرمل - بعلبك - شتورا منذ منتصف حزيران الماضي.

إذا، قطعت، نهائياً، «صلة الوصل» المفقور عليها مالياً بين مئات المواطنين والطلاب والموظفين والإساتذة والعسكريين وأصحاب

يتوقف العمل على خطوط راشيا - البقاع الغربي ودير الأحمر - بعلبك - زحلة والنبي شيت - رياق - زحلة في كل مرة يأخذ فيها احد السائقين إجازته السنوية (الأخبار)



تقرير

معمل الكفور للنفايات : المناقصة عادت إلى كنف الإتحاد

بأن تجري الدائرة المناقصة قبل أن تعاد إلى كنف الإتحاد لسبب غير معلوم. علماً أن التجربة في البلديات التابعة للإتحاد، ولغت في عام 2015، ألغت رئاسة الإتحاد المحسوبة على حركة أمل مناقصة مماثلة كانت قد فازت بها شركة مسؤولة على جهة حزبية عكست أجواء التباين السياسي الذي كان سائداً. ويبدو أن التباين بين رئاسة الإتحاد محمد جابر ورئاسة بلدية المنطقة قد تجدد أخيراً وانعكست على إيعاز الإتحاد للشركة المكلفة

بجمع ونقل النفايات، بالتوقف عن عملها في نطاق بلدية النبطية. وتجنباً لتراكم النفايات في مركز بلدياتها.

تلك التباينات إلى جانب تقصير المعنيين، كانت السبب في توقف العمل في معمل الكفور منذ أكثر من عام بعد انسحاب الشركة الثانية التي كلفت بتشغيله من دون مساءلة أو محاسبة برغم توقيعها عقداً مع الوزارة والإتحاد. منذ ذلك الحين، نشأت أزمت عدة في كل بلدة تمثلت باستحداث مكبات عشوائية في خارجها بعد قرار بلدية الكفور بإقفال المكب المركزي الذي كانت تستقبل فيه نفايات

المعاملات، من أبناء الهرمل والقاع والقصر واللجوة وعرسال والنبي عثمان والعين وغيرها، مع مقاصدهم من إدارات ودوائر رسمية وجامعات وغيرها في بعلبك وزحلة وشتورة. «جحش الدولة»، بالنسبة لهؤلاء، وسيلة نقل تخفّف عنهم «الأعباء المالية والضغط العصبي بسبب تعرفته الرمزية والإطمئنان لسائقيه ودية مواعيدهم وانتظامها». كما تقول فاطمة الموظفة في إحدى الإدارات الحكومية السيدة الريعينية التي اعتادت التوجه من بلدتها العين إلى زحلة في البقاع الأوسط يومياً تعيش إرباكاً بعد توقف الأتوبيس عن العمل في المنطقة، إذ لا مواعيد دقيقة للغانات الخاصة، ولا شعور

مسؤول في مصلحة البقاع في النقل المشترك أكد لـ«الأخبار» أنها «تعاني نقصاً في السائقين، إذ لم يتبقى الا نحو 30 منهم بعد كان فائض السائقين يبلغ 400 عام 1997، قبل أن يُعمل على نقلهم وتوزيعهم على بقية الإدارات الحكومية». وأوضح: «منذ ذلك التاريخ نَعاني نقصاً خصوصاً بعد بلوغ عدد منهم سن التقاعد. ورغم إرسال كتب خطية عدة من المصلحة الى المدير العام وإبلاغه أخيراً أن لا سائقين لتشغيل خط البقاع الشمالي، لم تتلقَ أي رد».

الوعود التي أطلقت منذ أربع سنوات عند إعادة افتتاح العمل بالخطوط الخمسة، لجهة تعزيز الكادر الداخلي على مستوى السائقين، ذهبت أدراج الرياح. كغيرها من وعود تطوير قطاع النقل العام، وتوسيع دائرته ليشمل بقية القرى البقاعية، خصوصاً غربي بعلبك المحرومة من هذه الخدمة منذ عشر سنوات». تجدر الإشارة إلى أن ما أطلق عليه «صفقة الكاروسا» يعود للعام 1997 حين اشترت الحكومة اللبنانية 200 حافلة نقل عام من تشيكوسلوفاكيا تبيّن أن نصفها معطل، ولا وجود لقطع غيار لها، لتنتهي في باحات مصلحة السكة الحديد والنقل المشترك. وأتبعَت الصفقة بأخرى تمثلت بتعيين 500سائق م دون المرور عبر مجلس الخدمة البلدية. ومع توالي تعطل الحافلات بات السائقون بمثابة عبء على المصلحة فسارعت إلى توزيعهم على مصالح وإدارات حكومية مختلفة.

مفكرة



عودة

الاصحاب الى

زيرة صيدا بعد

نصي التلوث

منبر

كلية الطب: التعلم بعزم المحارب

منير ابو عسلي*

أحبائي،

لقد أتيتم من كل أنحاء العالم لتجتمعوا وتعطوا كليتكم أفضل ما عندكم من علم وخبرة.

لقد كان إنشء كليتكم حلماً رائعاً راودنا منذ الستينيات، وتحوّل إلى واقع جميل في الثمانينيات.

لكن الولادة كانت قيصرية، وكان على الكلية أن تواجه تحديات كبيرة لتستمرّ.

كان عليها أن تتخطّى تسع دفعات من الطلاب بدل واحدة، ومن دون أن يرصد لها أي مبنى أو تجهيزات.

كان عليها أن تقاوم الشخّ في موازنتها، وأن تتغلّب على شرور الحرب من قصف ودمار وتهجير، وشثيت لغروعها، ومحاولات خطف لمؤسسيها.

صمدت أمام التهديدات، ولم يرضخ بُناؤها المشيئة الملبثيات.

تشبّحت بتطبيق القانون الذي كان خشية خلاصها في ظل غياب كامل لدولة القانون والمؤسسات.

فكان قرارها الأقوى بتصميمها على بناء مصداقية لا تتزحزح أمام العواصف والريبات الخاصة.

كان الأقوى من أجل بناء كيان لها يحترمه ويقدّره الجميع أمام كليّتين عريقتين، تكبرانها باكثر من مئة عام، كان الأقوى ببرهانها، أمام المحقّقين الثقافيين في سفارات فرنسا، وإنجلترا، وبلجيكا، وكندا، والولايات المتحدة، أن مستواها الأكاديمي والطبي يرقى الى المستوى العالمي، ما يسمح لمخرجيها بمتابعة إختصاصاتهم في أي من هذه البلدان إذا ما أرادوا.

بإختصار كان على كليتكم أن تثبت أن متخرجيها أهل لقسم أبقراط، فباشرت بتطبيق نظام قبول مبني على الكفاءة دون غيره من المعايير الطائفية، أو الحزبية، أو المحاصصية، فاستطاعت، وعلى مدى خمسة وثلاثين عاماً، وبفضل رؤساء الجامعة، وعمداتها، ومديريها، وأساتذتها، وموظفيها، أن تؤمّن ديموقراطية التعليم العالي في العلوم الطبية في إطار أكاديمي عالي الجودة!

تفوّق طلابها بذكائهم، وتميّزوا بصلايتهم، نهلوا العلم بعزم المحارب وشدّته وتصميمه، حققوا أعلامهم بمثابة لا تهدأ، وإرادة لا تتعب، لنيل ثقة مرضاهم، ليصبحوا، وبكل جدارة، مؤتمنين على صحتنا، وصحة أولادنا، وإملنا، وعلى صحة وطننا، وليثبتوا أيضاً مكانتهم أمام الجسم الطبي الوطني والعربي والدولي.

يشكّل هذا اللقاء اليوم، يوماً كبيراً تفتخر به كليتكم، واعتبره على الصعيد الشخصي، من أعسر أيام حياتي المهنية، فهو يرمز إلى جني العمر، فكما زرعت كليتكم بالأمس، تحصد اليوم ،كيف لا، وأعدالكم تعدّت عشرات المئات، وأصبح منكم رؤساء أقسام يراعون في أهم الجامعات والمستشفيات الأمريكية، والأوروبية، واللبنانية، وعمد، وأساتذة، وباحثون، وتقنيون مميزون.

فهنيئاً لكلية العلوم الطبية بأبنائها وبناتها الذين ناقفوا لإنشاء، تجعّم للخريجين، وجازوا أقوياء، باتحادهم ليكرّموها، ويمدّوا يد العون إلى إخوتهم المتدرّجين في بناء مستقبلهم، ويعطوهم فرصة المتابعة، كما أعطتهم فرصة العمر.

ويعزّزّوا ثقافة البحث العلمي الذي يرفع مستوى تقديم الخدمات الطبية إلى أرقى مراتبها.

***العميد المؤسس لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية**

**** كلمة القاها في المؤتمر الطبي الأول للمتخرّجين الأسبوع الماضي.**

استكمالاً لتجهيز البنى التحتية السياحية والخدماتية في زيرة صيدا، اختتمت دورة تدريبية للإنقاذ البحري والإسعاف الأولى نظمتها المديرية العامة للدفاع المدني بالتعاون مع بلدية صيدا وفوج الإطفاء وجمعية أصدقاء زيرة صيدا ، في إطار حماية الزوار الذين يقصدون الزيرة بالقوارب السياحية. علما بان المدينة شهدت منذ عامين حادثا مأساويا عندما غرق أحد قوارب الزهرة وتنتج عنه ضحايا . رئيس جمعية أصدقاء زيرة صيدا كامل كزبر تحدث عن توجه البلدية لإعداد الطاقم البشري من أجل الإنقاذ البحري خصوصا بعد تزايد الإقبال على الزيرة بعد تأكيد المجلس الوطني للبحوث العلمية بأن بحر الزيرة نظيف.

اعتصام الصيادين في الجناح في «حضور» معروف سعد

نفذ صيادو الأسماك في منطقة الجناح اعتصاماً أمام مقر نقابة الصيادين تنديداً بـ«الأوضاع الكارثية التي حلت بالصيادين وخاصة تلوث البحر منذ أكثر من عامين وتحويل المجاري إليه الأمر الذي أدى إلى إعاقة عملهم وتهديد أرزاقهم». المعتصمون طالبوا بالتحرك السريع لحل المشكلة، وتدّوا بإهمال المسؤولين وطالبوا بضمانات اجتماعية من شأنها المساعدة في تحسين أوضاعهم. المعتصمون حملوا صوراً للشهيد معروف سعد «شهيد الدفاع عن حقوق الصيادين والعمال»، ووجهوا التحية إلى روح الشهيد (...). ولو كان بيننا معروف سعد آخر لما وصلت إلى أوضاع الصياد إلى ما وصلت إليه اليوم من تردّ».

